

أول واجب على العباد

محمد المعيوف

هذا التوحيد هو اول واجب اول ما يجب على العبد توحيد الله عز وجل للنظر او القصد الى النظر او الشك عيادا بالله كما هي مناهج المتكلمين اوله يجب على العبد - 00:00:00

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك حينما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن - 00:00:23

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحد الله وفي الحديث المخرج في الصحيحين بني الاسلام على خمس وذكر اولها شهادة ان لا اله الا الله - 00:00:38

وان محمدا يا رسول الله وفي الحديث الاخر ايضا خرج في الصحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله المقصود ان هذا التوحيد هو اول ما يجب على العبد - 00:00:56

لذلك بقي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اليه امره الله تعالى بالدعوة في قوله يا ايها المدثر قم فانذر الى ان يتوفاه الله الى ان توفاه الله عز وجل - 00:01:14

وهو وكما تقول عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها وقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد - 00:01:31

من اخر ما قال عليه الصلاة والسلام خوفه من محدثات الامور ومبتدئاتها في العقيدة ظل اياته صلوات الله وسلامه عليه طيلة حياته بل ودعا عشرا عشر سنين اول ما بعث - 00:01:49

الى التوحيد بخاصة امر الناس بصلاة ولا صيام ولا غيرها من الواجبات الكبار واركان الاسلام الصلاة في سنة العاشرة الصيام والزكاة في السنة الثانية والحج في السنة التاسعة في احد القولين وارجع قلبي انا - 00:02:12

المقصود ان هذه المدة الطويلة والتي مكث النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الناس فيها قولوا لا اله الا الله ترجعون ما يدل يا اخوان على اهمية الدعوة الى التوحيد في كل زمان ومكان - 00:02:44

ولانه لا يصح عمل الانسان الا بالتوحيد الانسان صلى وتصدق وحج وانا ما الاعمال كلها دون ان يقول لا اله الا الله لا تقبل منه اعماله المسألة الكبيرة العظيمة عليها مدار الاعمال كلها - 00:03:03

لهذا يتأكد على كل داع الى الله عز وجل بهذا الامر كيف يدعو الناس الى امور وان كانت كبيرة ويترك اكبر الامور واهمها واعظمها وهو توحيد الله عز وجل واخلاصه في العبادة - 00:03:34

كان العرب في جاهليتهم لديهم بقايا من دين ابراهيم كانوا يصومون وكانوا يحجون وكانوا يعتصمون وكانوا ينظرون ومنهم من يؤمن ابي اسماء الله وصفاته من المؤمنين من يؤمن بالقضاء والقدر - 00:04:00

وا شعارهم في هذا معروفة منهم من يعتكف يا اخوة الدليل حديث عمر يا اخوان في الصحيحين قدرت ان اعتكف ليلا الجاهلية ومع ذلك لم تغني هذه الاعمال شيئا وسبب ما خالطها من الشرك بالله عز وجل - 00:04:22

والسبب الاخلال بلا اله الا الله وبتوحيد الله عز وجل على عظم هذه المسألة واهميتها واهمية العناية بها تنشئة الناشئة الصغار عليها منذ الصغر يا اخوان نعلمهم هذه الكلمات ونحفظهم هذه الكلمات من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ما اركان دينك - 00:04:47

حتى اذا تعرض على غفلة منا مؤثرات ولا يخفاكم الواقع في هذا الزمان يكون لديه يا اخوان لعل الله ان يحفظه بسببه ويدفعه عنه

